

المستشار صالح محمد الشعيرة، مدير مكتب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في شبوة لـ 14 أكتوبر

فتح مكتب لوزارة الخارجية في شبوة سيساهم في

تعزيز التنمية والارتقاء بالخدمات



تعتبر محافظة شبوة من المحافظات اليمينية ذات الموقع الاستراتيجي الهام، حيث تشكل محور ارتكاز في الوطن، وتلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد والأمن والتجارة، وتضم شريحة واسعة من المغتربين الذين يسهمون بشكل كبير في دعم الاقتصاد المحلي؛ وتتميز شبوة بموقع جغرافي يسهل الوصول إليه من عدة محافظات مجاورة، مما يجعلها نقطة مركزية لتقديم الخدمات القنصلية. ومع تزايد احتياجات المواطنين والمغتربين للخدمات القنصلية، جرى نهاية الأسبوع المنصرم، افتتاح فرع لمكتب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في محافظة شبوة، والذي بات ضرورة ملحة لتحسين جودة الخدمات المقدمة وتسهيل الإجراءات. ومع تدشين مطار عتق الدولي، فإن افتتاح الفرع ليس مجرد خطوة إدارية بل هو تجسيد لرؤية شاملة تهدف إلى تعزيز التواصل مع المغتربين وتسهيل حياتهم، ودعم التنمية المحلية، وتعكس التزام السلطة المحلية بالمحافظة بقيادة المحافظ عوض محمد بن الوزير، بتحقيق التنمية المستدامة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين. ولأجل تسليط الضوء أكثر أجرت صحيفة 14 أكتوبر، أول حوار صحفي مع المستشار صالح محمد الشعيرة، مدير مكتب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في محافظة شبوة واليكم تفاصيله:

لدينا رؤية مستقبلية لتلبية احتياجات المواطنين والمغتربين

واحتياجاتهم، حيث سيتم تصنيفهم إلى فئات تشمل اللاجئين الذين يستحقون الحماية الدولية، والمهاجرين القابلين للتحويل، بالإضافة إلى الحالات الإنسانية الخاصة التي تتطلب معالجة مختلفة.

إنشاء مراكز للإيواء

ولتوفير بيئة آمنة للمهاجرين، اقترح المستشار الشعيرة إنشاء مراكز إيواء مؤقتة مع توفير الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمياه والرعاية الصحية، مؤكداً على ضرورة أن تكون هذه المراكز منفصلة عن التجمعات السكنية لتجنب الاحتكاكات والمشاكل الأمنية.

تفعيل القوانين المتعلقة بالهجرة غير الشرعية

ودعا المستشار الشعيرة إلى تفعيل القوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالهجرة غير الشرعية، ويشمل ذلك مكافحة تهريب البشر والاتجار بهم، وتوقيف ومحاكمة المتورطين في هذه الجرائم.

وفي سياق تعزيز الجهود المبذولة، أكد المستشار الشعيرة ضرورة التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالهجرة مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM). وذكر أن محافظ شبوة قد دعا بالفعل إلى دعم هذه المنظمات لمواجهة التدفق المتزايد للمهاجرين.

وأشار المستشار الشعيرة، إلى أهمية العمل مع المجتمع المحلي لتوعيتهم بحقوق وواجبات المهاجرين، من خلال تنظيم حملات توعية وورش عمل مشتركة لتعزيز التفاهم المتبادل والتعايش السلمي.

وفي إطار معالجة الأسباب الجذرية للهجرة، شدد المستشار الشعيرة، على ضرورة دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق دوافع الهجرة غير الشرعية. الذي سيساهم في تقليل دوافع الهجرة غير الشرعية.

وبالنسبة للمهاجرين الذين لا يستحقون الحماية الدولية، أكد المستشار الشعيرة ضرورة العمل على ترحيلهم بشكل آمن وإنساني بالتنسيق مع بلدانهم الأصلية والمنظمات الدولية.

كما دعا المستشار الشعيرة إلى إنشاء نظام مراقبة مستمر للحدود والمناطق الساحلية لمنع تدفقات جديدة من المهاجرين غير الشرعيين.

وأكد المستشار الشعيرة أن هذه الآلية يجب أن تكون شاملة ومتكاملة، تراعي الجوانب الأمنية والإنسانية والقانونية للتعامل مع قضية المهاجرين غير الشرعيين في محافظة شبوة، وقد بدأت السلطات المحلية بالفعل في اتخاذ خطوات ملموسة مثل حظر تأجير المساكن للمهاجرين غير الشرعيين في مدينة عتق، مما يعكس التزام السلطة المحلية بحماية المجتمع وتوفير بيئة آمنة للجميع.

وفي الختام ...

وفي ختام حديثه، وجه المستشار الشعيرة رسالة إلى أبناء محافظة شبوة الأبية بقوله: إن هذا الإنجاز هو ثمرة جهودكم وصبركم وتطلعكم نحو مستقبل أفضل، حافظوا على أمن واستقرار محافظتكم، كونوا بيدا واحدة في بنائها وتطويرها، واستفيدوا من الخدمات التي سيوفرها هذا المكتب لتعزيز التواصل مع العالم، شبوة تستحق الأفضل، وجهودكم جميعاً سترتقي بها إلى المكانة التي تليق بها.

وأكد المستشار الشعيرة أن تطوير القدرات المؤسسية يعد جزءاً أساسياً من خطة المكتب. حيث سيتم تأهيل وتدريب الكوادر البشرية العاملة في المكتب لضمان تقديم الخدمات بكفاءة عالية، كما سيتم توفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتشغيل المكتب بكفاءة، بالإضافة إلى تطوير اليات

وضعنا خطة شاملة لمواجهة تحديات الهجرة غير الشرعية

العمل والإجراءات الداخلية لتحسين الأداء وتقليل الأخطاء.

الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين

وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه محافظة شبوة نتيجة تدفق المهاجرين غير الشرعيين، استعرض المستشار صالح الشعيرة مقترحاً متكاملاً ضمن خطة عمل المكتب لمواجهة هذه القضية الحساسة، حيث أكد على أهمية اتخاذ إجراءات فورية وشاملة للتعامل مع هذا الوضع. وبدأ المستشار الشعيرة بالتأكيد على ضرورة البدء بعملية شاملة لتسجيل وتوثيق جميع المهاجرين غير الشرعيين الموجودين في المحافظة، ويهدف هذا الإجراء إلى جمع بيانات حيوية تشمل أسباب الهجرة، وبصمات الأصابع، وأي معلومات أخرى ضرورية، مما يسهل عملية التعامل مع هؤلاء الأفراد لاحقاً.

وفي إطار حماية المجتمع، أشار المستشار الشعيرة إلى أهمية إجراء فحوصات أمنية وصحية دقيقة لجميع المسجلين، لافتاً إلى أن الفحص الأمني سيمكن من تحديد أي تهديدات محتملة، بينما سيساهم الفحص الصحي في الكشف عن الأمراض المعدية وتقديم الرعاية اللازمة للمهاجرين. وتطرق المستشار الشعيرة إلى أهمية تصنيف المهاجرين بناءً على أوضاعهم

شبوة، منوهاً إلى أن هذه القاعدة ستسهم في تسهيل التواصل مع المغتربين وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل، لافتاً إلى أنه سيتم تنظيم فعاليات وندوات للتوعية بهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة والإرشاد لهم. ولفت المستشار الشعيرة إلى ضرورة



توفير قنوات اتصال فعالة لتلقي شكاوى واقتراحات المغتربين والعمل على حلها، بالإضافة إلى تفعيل دور المكتب في معالجة قضايا المغتربين العالقة مع الجهات الحكومية. وأكد المستشار الشعيرة أن أهداف المكتب لا تقتصر على تحسين الخدمات فحسب، بل تشمل أيضاً دعم التنمية المحلية، حيث تشمل إجراءات تصديق الوثائق التجارية لتسهيل الاستثمار والتجارة الخارجية في المحافظة، كما سيسعمل على التعاون مع الجهات الحكومية المحلية لجذب الاستثمارات من قبل المغتربين.

تقديم الدعم والإرشاد

من جانب آخر أشار الشعيرة إلى أهمية تقديم الدعم والإرشاد للمغتربين الراغبين في الاستثمار في المشاريع التنموية بالمحافظة، وتفعيل دور الدبلوماسية الاقتصادية لجذب الاستثمارات الأجنبية.

واستعرض المستشار صالح الشعيرة الخطة المستقبلية والأهداف الاستراتيجية التي يسعى المكتب لتحقيقها في محافظة شبوة، والتي تأتي في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز التواصل مع المواطنين والمغتربين. وأوضح المستشار الشعيرة أن من أبرز

ويعقد الزواج وشهادات الميلاد والوفاة، مما يخفف العبء عن كاهل المواطنين ويجنبهم مشقة السفر إلى العاصمة المؤقتة عدن أو غيرها من المحافظات.

تنظيم الفعاليات والندوات

وأكد المستشار الشعيرة أن وجود فرع

يقول المستشار الشعيرة في بداية حديثه: إن المكتب يسعى بجدية لتسهيل المعاملات القنصلية وتقديم الدعم اللازم للمغتربين، مما يعكس التزامه العميق بخدمة المجتمع المحلي، مستعرضاً الدور المحوري الذي يلعبه المكتب في خدمة المحافظة وأبنائها الكرام، مؤكداً أن فتح فرع للمكتب في شبوة يعد خطوة استراتيجية هامة تعكس الرؤية الشاملة للمحافظ عوض بن الوزير، في دعم التنمية المحلية وتعزيز التواصل مع المغتربين.

وأوضح أن المكتب سيساهم في تسهيل المعاملات القنصلية للمواطنين وسيكون حلقة وصل حيوية بين أبناء شبوة ووزارة الخارجية، وفي تسريع إنجاز المعاملات القنصلية المختلفة، بما في ذلك تصديق الوثائق الرسمية الصادرة من الجهات المحلية، مما يهدد الطريق لاستخدامها في الخارج.

التواصل المستمر مع المغتربين والمنظمات

ولفت المستشار الشعيرة إلى أهمية التواصل المستمر مع المغتربين من أبناء شبوة في الخارج، حيث يقدم المكتب الدعم والمساعدة اللازمة لهم في حال واجهتهم أي مشكلات أو صعوبات، بالتنسيق مع سفارات وقنصليات الجمهورية اليمنية. وأشار إلى أن المكتب يولي اهتماماً خاصاً لتعزيز قنوات التواصل والتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في اليمن، بهدف جذب المشاريع التنموية التي تلبى احتياجات المحافظة في مجالات متعددة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

توفير الدعم الإنساني

وفي هذا السياق، ذكر الشعيرة أن "توفير الدعم الإنساني للأسر الأكثر احتياجاً في المحافظة يعد من أولوياتنا". وفي إطار دعم جهود التنمية المحلية، أكد المستشار الشعيرة، أهمية المشاركة الفعالة في اللجان التنموية، حيث يسعى المكتب لتقديم الرؤى والمقترحات التي تخدم أهداف التنمية، كما يحرص المكتب على تسهيل عمل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية التي تنفذ مشاريع تنموية في شبوة.

وأضاف المستشار صالح الشعيرة «أن مكتب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في شبوة يضع خدمة المواطنين وإزدهار المحافظة في صميم أولوياته، وملتزمون ببذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف، وننتقل إلى تعاون بناء وثمر مع جميع الجهات المعنية في المحافظة».

عامل جذب للمستثمرين

كما أشار المستشار الشعيرة إلى أنه من خلال تسهيل الإجراءات القنصلية، سيساهم الفرع في جذب المستثمرين وتشجيع الاستثمار، مما يعزز التنمية الاقتصادية في المحافظة ويخلق فرص عمل جديدة للشباب. كما قال المستشار الشعيرة إن فتح هذا الفرع في إطار خطة الوزارة لتوسيع خدماتها في مختلف المحافظات اليمينية، مما يحقق اللامركزية في تقديم الخدمات القنصلية ويخفف الضغط عن مكاتب الوزارة في المحافظات الأخرى.

حاوره/ عبدالله المسروري

تسهيل المعاملات

يقول المستشار الشعيرة في بداية حديثه: إن المكتب يسعى بجدية لتسهيل المعاملات القنصلية وتقديم الدعم اللازم للمغتربين، مما يعكس التزامه العميق بخدمة المجتمع المحلي، مستعرضاً الدور المحوري الذي يلعبه المكتب في خدمة المحافظة وأبنائها الكرام، مؤكداً أن فتح فرع للمكتب في شبوة يعد خطوة استراتيجية هامة تعكس الرؤية الشاملة للمحافظ عوض بن الوزير، في دعم التنمية المحلية وتعزيز التواصل مع المغتربين.

وأوضح أن المكتب سيساهم في تسهيل المعاملات القنصلية للمواطنين وسيكون حلقة وصل حيوية بين أبناء شبوة ووزارة الخارجية، وفي تسريع إنجاز المعاملات القنصلية المختلفة، بما في ذلك تصديق الوثائق الرسمية الصادرة من الجهات المحلية، مما يهدد الطريق لاستخدامها في الخارج.

التواصل المستمر مع المغتربين والمنظمات

ولفت المستشار الشعيرة إلى أهمية التواصل المستمر مع المغتربين من أبناء شبوة في الخارج، حيث يقدم المكتب الدعم والمساعدة اللازمة لهم في حال واجهتهم أي مشكلات أو صعوبات، بالتنسيق مع سفارات وقنصليات الجمهورية اليمنية. وأشار إلى أن المكتب يولي اهتماماً خاصاً لتعزيز قنوات التواصل والتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في اليمن، بهدف جذب المشاريع التنموية التي تلبى احتياجات المحافظة في مجالات متعددة مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية.

توفير الدعم الإنساني

وفي هذا السياق، ذكر الشعيرة أن "توفير الدعم الإنساني للأسر الأكثر احتياجاً في المحافظة يعد من أولوياتنا". وفي إطار دعم جهود التنمية المحلية، أكد المستشار الشعيرة، أهمية المشاركة الفعالة في اللجان التنموية، حيث يسعى المكتب لتقديم الرؤى والمقترحات التي تخدم أهداف التنمية، كما يحرص المكتب على تسهيل عمل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية التي تنفذ مشاريع تنموية في شبوة.

وأضاف المستشار صالح الشعيرة «أن مكتب وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في شبوة يضع خدمة المواطنين وإزدهار المحافظة في صميم أولوياته، وملتزمون ببذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف، وننتقل إلى تعاون بناء وثمر مع جميع الجهات المعنية في المحافظة».

عامل جذب للمستثمرين

كما أشار المستشار الشعيرة إلى أنه من خلال تسهيل الإجراءات القنصلية، سيساهم الفرع في جذب المستثمرين وتشجيع الاستثمار، مما يعزز التنمية الاقتصادية في المحافظة ويخلق فرص عمل جديدة للشباب. كما قال المستشار الشعيرة إن فتح هذا الفرع في إطار خطة الوزارة لتوسيع خدماتها في مختلف المحافظات اليمينية، مما يحقق اللامركزية في تقديم الخدمات القنصلية ويخفف الضغط عن مكاتب الوزارة في المحافظات الأخرى.

المصادقة على الوثائق

كما أشار المستشار الشعيرة إلى أهمية المكتب، في تسهيل إجراءات تصديق الوثائق الرسمية مثل الشهادات الدراسية والوكالات